Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يورده عن التبادل الذي **يحدث بين الصوت الأسناني وهو الثاء ، والصوت الشفوي الأسناني وهو الفاء** حيث قال[1] : ثُمَّ ويقال فيها : فُمَّ كقولهم في جدث جدف فقد استطاع أن يلحظ أنَّ بين الحرفين علاقة تسمح بانتقال أحد الصوتين إلى الآخر **فالفاء رخو مهموس ، والثاء كذلك وهما متقاربان مخرجاً وصفة** ، فالثاء صوت صامت مهموس مما بين الأسنان احتكاكي ، والفاء صامت مهموس شفوي سني احتكاكي[2] . ومن ذلك أيضاً ما يذكره **عن التبادل بين الصوت الشفوي وهو الباء والشفوي الأسناني وهو الميم**[3] وذكر « بَيْدَ » ويقال : « مَيْدَ » ، وقد وقع التبادل بين أصوات الميم والباء والفاء لتميزها عن غيرها فمنطقها خارج الفم ، إذ تشمل الشفتين ويطلق عليها ابن جني « حروف الذلاقة »[4] .

ومن الظواهر الصوتية ما خص به ابن هشام الهمزة في

---

(١) مغني اللبيب ١/١٢٤ .

(٢) د . محمود السعران : علم اللغة مقدمة للقارىء العربي نشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٢ ص١٩٠ .

(٣) مغني اللبيب ١/١٢٢ .

(٤) سر صناعة الإعراب لابن جني ١/٧٤ .